غير الموضوع للجمع وهو المفرد والمثنى قوله واما مع الجمع الخ اي
واما مع الموضوع للجمع سوا كان المنعوت جمعا ايضا كما في مثال
الشارح او كان غير جمع كما في قام رجل قعود غلمانه وما ذكره من اختيار
تكسيره على افراده هو ما في التسهيل ونص عليه سيبويه والمبرد وقيل
الاولى الافراد ونسب الى الجمهور وبه صرح السيد في شرح الكافية
وقيل ان تبع مفردا او مثنى وانما اختير التكسير لان اسم الفاعل
المشابه للفعل اذا جمع جمع التكسير خرج لفظا عن موازنة
الفعل ومناسبته لان الفعل لم يكسر وانما يلزم فيه الفاشيه
اجتماع فاعلين نحو يقعدون غلمانه كما لزم في قاعدون غلمانه قوله
ويضعف تصحيحه اي يجوز مع ضعف بل لا يجوز في اللغة المشهورة
وانما جا في لغة قليلة الاستعمال موافقة الفاعل في الجمعية نحو
قاعدون غلمانه كما جا في لغة قليلة يقعدون غلمانه نحو اكلوني
البراغيث لكن في الفعل اضعف قوله والمعرفة الخ قال ابن الحاجب
المعرفة ما وضع لشي بعينه اي اسم وضع لشي بعينه بان تكون
الاشارة الى التعيين والتعريف ماخوذة في معناه بحسب الوضع
فان الرجل معناه بحسب الوضع الشخص او الجنس المعين المعلوم
عند السامع وقس عليه جميع المعارف هذا هو التحقيق فاحفظ
وصح الاخبار بقوله خمسة عن قوله المعرفة لان المراد بها الجنس
قوله الضمير يسمى ايضا المضمر وتسميه الكوفيون كناية
ومكنيا وانما سمي ضميرا من قولهم اضمرت الشي اذا سترته واخفيته
ومنه قولهم اضمرت الشي في نفسي او من الضمور وهو الهزال

لانه في

لانه في الغالب قليل الحروف نحو تلك الحروف الموضوعة غالبا مهموسة
وهي التا والكاف والها والهمس هو الصوت الخفي والحروف
المهموسة حروف هذا التركيب اعني ستشحثك خصفه
الشحث بالشين المعجمة والحا المهملة الالحاح في المسألة وخصفه
بالخا المعجمة والصاد المهملة اسم امراة والمجهورة حروف
ما عداه لكل التركيب قوله وهو ما دل على متكلم الخ اي اسم
دل وضعا على متكلم اي شخص يحكي به عن نفسه او مخاطب
اي شخص توجه اليه الخطاب به او غايب اي شي غير
متكلم ولا مخاطب بالمعنى المذكور وتقدم ذكره اي الغايب
اي الغايب عن ذكر ذلك الضمير لفظا بان يذكر لفظ
ذلك الغايب قبل الضمير حقيقة نحو جاني رجل اكرمته او
بحسب الرتبة نحو ضرب غلامه زيدا ومعنى بان يذكر
قبل الضمير ما يفهم منه مرجعه نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى
او حكما بان يكون معلوما حاضرا في ذهن المخاطب والمتكلم
فانه في حكم المذكور مقدما نحو ضمير الشان فان معنى الشان يعرفه
كل احد فخرج حروف المضارعة والكاف من ذلك والبا في اياي
والكاف في اياك والها في اياه لانها ليست باسما وانما هي حروف
ولانها ليست دالة على المتكلم والمخاطب والغايب وانما هي
دالة على التكلم والخطاب والغيبة ولا دلالة لها على الذات
البتة وخرج ايضا قولك يا زيد زيد ضرب وقولك لزيد
يا زيد افعل كذا وقولك لزيد الغايب زيد فعل كذا فان لفظ

Copyright © King Saud University